

# اليونان تخلع فرنسا عن عرشها

لشبونة (أ ف ب)- حققت اليونان إحدى اضخم المفاجآت في تاريخ نهائيات كأس امم أوروبا التي انطلقت عام ١٩٦٠ عندما هزمت فرنسا حاملة اللقب ١-صفر في المباراة التي اقيمت مساء الجمعة على ملعب (جوزيه الفالدي) في لشبونة امام ٤٥٣٩٠ في الدور ربع النهائي.

وكان بطل المباراة مهاجم فيردر بريمن الألماني انغلوس خاريسستياس الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٥. وتلقت اليونان في نصف النهائي مع الفائز من مباراة تشيكيا والدنمارك التي تقام اليوم الأحد. وفشل المنتخب الفرنسي في معادلة الرقم القياسي للوجود في حوزة المنتخب الألماني (٣ القاب)، كما لم يتمكن من ان يصبح أول منتخب يحتفظ بلقبه على الرغم من انه كان مرشحا فوق العادة لتحقيق هذين الانجازين. وكانت المباراة الأخيرة لمدرّب فرنسا جاك سانتيني الذي قرر قبل انطلاق البطولة ترك الفريق للإشراف على توتنهام الانكليزي.

والخسارة هي الأولى لفرنسا في مبارياتها ال٢١ الدولية الأخيرة منذ سقوطه امام تشيكيا صفر-٢ على ملعبه سان دوني في ١٣ شباط عام ٢٠٠٣.

وإذا كانت اليونان حققت المفاجأة في المطلق، فإنها اثبتت ايضا بانها الأفضل خلال المباراة وكانت ندا عنيدا لمنافسه الفرنسي الأكثر خبرة منه لا بل تفوق عليه في معظم فترات المباراة خصوصا في الشوط الأول في حين كانت هجمات (الدبوك) خجولة جدا ولم تشكل خطورة حقيقية.

ومرة جديدة كان التنظيم الرائع في خط الدفاع لمنتخب اليونان مفتاح فوزه لانه قطع الماء والهواء عن دافيد تريزيغيه وتيري هنري كما فرض رقابة لصيقة على صانع الألعاب المتألق زين الدين زيدان فشل حركته تماما.

واثبتت اليونان بان لا كبير في عالم كرة القدم وبان اي منتخب مهما علا شأنه يمكن ان يتعرض لكبوة وهذا ما حصل للمنتخب الفرنسي في هذه البطولة.

وتخلّى الحظ عن فرنسا بعد ان وقف ال جانبها في المباريات الثلاث الأولى خصوصا ضد انكلترا عندما سجلت هدفين في الوقت

بدل الضائع لتقلب تخلفها صفرا الى فوز ١-٢، ثم انتزعت تعادلا صعبا من كرواتيا التي كانت أفضل منها، قبل ان تعاني لتفوز على سويسرا ١-٢.

وفشلت فرنسا بالتالي في تعويض خروجها من الدور الأول في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية ولا شك بان البطولة ستشكل نهاية المطاف لعدد كبير من لاعبيها وعلى رأسهم قائدنها مارسيل دوسايي وبيكسنتي ليزاراتزو وربما ليليان تورام.

وتابعت اليونان بالتالي مفاجاتها التي بدأتها في التصفيات عندما تصدرت مجموعتها امام اسبانيا واوكرانيا قبل ان تكون صاحبة أول مفاجأة في البطولة الحالية بفوزها على البرتغال الدولة المضيفة ١-٢ في المباراة الافتتاحية.

وعاب عن صفوف المنتخب الفرنسي لاعب وسطه باتريك فييرا الذي لم يشف من اصابة بتقلص عضلي منعه من المشاركة في التدريب في الايام الثلاثة الأخيرة. في حين حل وليام غالاس في مركز الظهير الامين مكان وبلي سانيول الذي تعرض لكسر في يده اليمنى

وسغيغ عن النهائيات. اما مدرب اليونان الألماني اوتو ريهغال، فاشرك لاعب الوسط المدافع انغلوس باسيناس مكان فاسيليس تسارتاس، والمهاجم دينيس نيكولايديس مكان ديميتريس بابادوبولوس.

وطالبت فترة جس النبض بين المنتخبين وبدا الحذر واضحا على تحركات اللاعبين. وكانت أول تسديدة لليونان عندما اطلق ديميس نيكولايبس مهاجم التليكو مدريد الاسباني كرة قوية من خارج المنطقة بين يدي الحارس الفرنسي فابيان بارتيز

(١٢). وكاد بيكسنتي ليزاراتزو يخدع حارس مرماه بارتيز عندما اصطدمت الكرة بجسمه ثم بالقائم الامين لكن الآخر كان يقظا وارتمى عليها قبل ان تجتاز خط الرمي (١٥).

وكرة مشتركة رائعة بين زيدان وليزاراتزو رفعها الآخر داخل المنطقة وتطاول لها تيري هنري برأسه مرت الى جانب القائم الايسر لرمى الحارس اليوناني انطونيوس نيكوبوليديس في أول هجمة خطرة لفرنسا (٤٢).

وسدد يورغوس كاراغونيس كرة قوية لكن بارتيز كان لها بالرصاد مرة جديدة (٢٦). واطلق تاكيس فيساس كرة على الطائر بيسراه ابعدها بارتيز باطراف اصابعه بصعوبة وحولها ركلة ركنية (٢٦).

وتخلص هنري ببراعة من مدافعين قبل يسدد كرة قوية ارتطمت باحد المدافعين واستقرت بين يدي الحارس اليوناني (٤٢).

وتحسن أداء المنتخب الفرنسي وبدا أكثر تصميمًا على افتتاح التسجيل وسدد هنري كرة قوية ارتطمت بيدلاس وخرحت (٤٨). ورفع هنري كرة خطيرة امام باب الرمي حيث كان دافيد تريزيغيه متربصا لكن المدافع ميهاليس كاسبيس ابعدها الكرة برأسه في اللحظة الأخيرة وحولها ركلة ركنية (٥٥).

ومرر داكور كرة امامية داخل المنطقة باتجاه ليزاراتزو لكن الحارس اليوناني خرج بسرعة وسيطر عليها (٦٢). واستدار هنري على نفسه وسدد بيسراه كرة زاحفة لم يجد نيكوبوليديس صعوبة في

السيطرة عليها (٦٢). وتلاعب زاغوراكيس بليزاراتزو على الجهة اليمنى ومرر كرة بالسطرة باتجاه انغلوس خاريسستياس فتابعها برأسه بطريقة رائعة داخل الشباك لم يحرك لها بارتيز ساكنا (٦٥). ورفع كاريستياس رصيده من الاهداف الدولية الى ١٠ اهداف في ٢٨ مباراة.

واجرى مدرب فرنسا جاك سانتيني تبديلين لتحريك الجبهة الهجومية فاشرك لويس ساها وسيلفان ويلتورد مكان دافيد تريزيغيه واوليغييه داكور.

وتلاعب ساها بمدافعين يونانيين بعد لحظات من دخوله لكنه سد كرة ضعيفة بين يدي الحارس (٧٥).

واضاع هنري فرصة ذهبية عندما رفع غالاس الكرة من الجهة اليمنى فتابعها هنري غير المراقب برأسه خارج الخشبات الثلاث (٨٧).

ونجح الدفاع اليوناني ومن ورائه الحارس المتألق في قيادة المباراة الى بر الامان ليحققوا مفاجاة مدوية.

لشبونة (أ ف ب)- اعتبر مهاجم منتخب اليونان انغلوس خاريسستياس وصاحب هدفها الوحيد في مرمرى فرنسا اليوم الجمعة بان بلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي من بطولة امم أوروبا لكرة القدم يعتبر اهم لحظة في تاريخ كرة القدم اليونانية.

وقال خاريسستياس الذي سجل هدفا رائعا برأسه في شباك الحارس الشهير فابيان بارتيز: (اعتقد بانها اهم لحظة في تاريخ الكرة اليونانية، يجب على جميع اليونانيين ان يشعروا بالفخر اينما كانوا وان يبتسموا ويفرحوا بهذا النصر الرائع).

واضاف (بذلنا جهدا كبيرا امام منتخب كبير واشتتنا لجميع الذين اتوا من اليونان لؤازرتنا انه بفضل هذه الجهود وصلنا الى هذه المرحلة وليس بفضل الحظ ونحن نستحق ان نبلغ نصف النهائي).

وختم (بما اننا بلغنا هذا الدور فان كل شيء يجوز من الان وصاعدا). واعتبر رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونييه بان منتخب بلاده لقن درسا بعد خسارته المفاجئة امام اليونان صفر-١ وخروجه من الدور ربع النهائي لبطولة امم أوروبا لكرة القدم مساء الجمعة.

وقال سيمونييه: (كان من الممكن ان تسير

اشادت الصحف البرتغالية الصادرة الجمعة بحارس مرمرى المنتخب الوطني ريكاردو الذي كان بطل مباراة فريقه ضد انكلترا التي انتهت بفوزه بركلات الترجيح ٥-٦ (الوقت الأصلي ١-١ والاضافي ٢-٢) وبلوغه الدور نصف النهائي في نهائيات امم أوروبا ٢٠٠٤ واطلقت عليه لقب (ريكاردو قلب الاسد) تيمنا بمك انكلترا ريتشارد في القرن الثاني عشر. وكان ريكاردو تصدى لركلة ترجيحية قبل ان يسدد بنفسه الركلة الأخيرة لمنتخب بلاده ليفوقه الى نصف النهائي. وقالت صحيفة (دياريو دي نوتيسياس) : (نعم)، واضافت (ريكاردو قلب الاسد

## خاريسستياس: (انها اعظم لحظة في تاريخ الكرة اليونانية) وسيمونييه : لقد لقنا درساً

براعة في التصفيات خصوصا بعد صدمة المونديال ونجح في وضعه على الطريق الصحيح).

وعن هوية المدرب الذي سيلخص سانتيني قال سيمونييه (لدي اسماء تسعة مرشحين لكنهم ليسوا جميعهم متساويين).

اما قائد المنتخب مارسيل دوسايي فقال: (انها خيبة أمل كبيرة، لقد وقفنا على منتخب يوناني عنيد لكننا لم نستخف به اطلاقا).

واضاف (لم نتمكن من فرض ايقاعنا في المباراة ولم نتصور ان نكون في هذا الوضع، ولا اصدق باننا خسرنا المباراة).



## الصحف البرتغالية تشيد بريكاردو (قلب الاسد) والانكليزية تجمع على سوء الطالع

للمجمهور). اما (بوبيليكو) فوصفت المباراة بانها (فيلم اميريكي انتهى بفوز الانبطل). وفي لندن اجتمعت الصحف الانكليزية على سوء الطالع الذي يلاحق المنتخب الانكليزي في البطولات الكبرى بعد ان اقصي من الدور الرابع نهائي من بطولة امم أوروبا ٢٠٠٤ بعد خسارته بركلات الترجيح امام البرتغال ٦-٥ بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي ١-١ والاضافي ٢-٢. وكان المنتخب الانكليزي اقصي من كأس العالم ١٩٩٠ على يد المانيا ١٩٩٨ ضد الارجنتين وبطولة أوروبا ١٩٩٦ بركلات الترجيح ضد المانيا مجددا.

يفاجئ الانكليز، انتزع فحازيه وانقذ ركلة ترجيحية قبل ان يسجل الكرة الفائزة). اما (ابولا) فقالت (ستدخل مباراة البرتغال وانكلترا تاريخ نهائيات كأس امم أوروبا، كان يجب ان تكون المباراة النهائية).

واعترت صحيفة (ريكورد) بان (لا حدود للطموح الان، فالعيد مستمر وكذلك الحلم الكبير). ووصفت الصحيفة المباراة بانها (لقاء بين عملاقين كاد ينتهي بطريقة مأساوية للبرتغال).

ورات (كوريو دي مانيا) بان (البرتغال عانت حتى النهاية لكن العرض كان شيقا

## ميتسو مرشح لتدريب منتخب فرنسا وبلاطيني يعتبر تيغانا (جيذا جدا للمهمة)



وصلت الى مراحل متقدمة لكن اعلانا رسميا لقيادة فريقه في الموسم المقبل لم يحصل بانتظار اتفاق النادي القطري مع العين على صفقة تخلي الآخر عن المدرب. وكان رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونييه قال اول من امس انه تلقى عشرات الترشيحات (بينهم ثلاثة تستحق الاهتمام).

وكشفت الصحيفة ذاتها اليوم ان المرشحين الاولين هما تيغانا وبلان، وان الثالث هو ميتسو.

من جهة أخرى، قال نجم المنتخب الفرنسي

باريس (أ ف ب)- ظهر اسم المدرب الفرنسي برونو ميتسو من بين المرشحين لتدريب منتخب فرنسا لكرة القدم خلفا لجاك سانتيني الذي يترك منصبه عقب نهائيات كأس الامم الأوروبية القادمة حاليا في البرتغال.

وذكرت صحيفة (ليكيپ) الفرنسية الجمعة ان ميتسو، مدرب العين بطل الامارات واسيا، بات المرشح الجدي الثالث لخلافة سانتيني مع جان تيغانا ولوران بلان.

ويرتبط ميتسو بعقد مع العين حتى عام ٢٠٠٦، وكانت مفاوضاته مع نادي الاتحاد القطري